رابط المادة على منصة باحث

برنامج عابر سبيل 6341/5102

ما يبدو للناس! | 01 | عابر سبيل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب عابر سبيلي آآ واقعة الكعب. كعب بن ما لك رضي الله عنه. لما تخلف عن النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك. ولم يكن له ثمة - 00:00:00

بل لم يكن قط في وقت زمني مر بحياته اقوى ولا ايسر له من ان يغزو من غزوة قال ما فعل كعب؟ سأل عن كعب امرأة في تبوك لما قال ما فعل كعب؟ نعم. فقال رجل - 00:00:39

حبسه برداه والنظر قال بئس ما قلت والله ما علمنا عنه الا خيرا. سؤاله عن كعب ده يدل على شيء كأن الله اعلم ان هذا جيش جرار او لمكانة كعب من النبي صلى الله عليه وسلم وله في العادة لا يفارقه كشخص - 00:01:00

صحيح. انما يكون بجانبه دائما. فلما افتقده طيلة هذه المدة مدة سفر الجيش الى تبوك طبعا سأل عنه ما فعلك يا عبد؟ قال ما خلفك؟ قلت يا رسول الله لو كنت عند احد من اهل الدنيا - 00:01:20

لخرجت من سخطه بعزر لقد اوتيت جدلا ولكني ان حدثتك حديث كذب ترضى به عني يوشك الله ان يسخطك علي. الله. وان حدثتك حديث صدق تجد به علي اني لارجو فيه عقبى الله. يعني ليس لاحد ان - 00:01:38

يقول لاحد حجك مقبول. انما مهمتنا نحن تدور ما بين الصلاح والبطلان مع انه رسول الله ومع ان سورة التوبة نزلت في توبيخ هؤلاء كمان الا انهما حكم على ما في بطونهم - 00:01:58

الله تعليما لهم. لكنه نهى المسلمين عن كلام اولئك الثلاثة لما بانظر الى هذا الحديث اعلم كيف انتصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه السلة المؤمنة على امم الكفر. اللي هي في مسألة طاعة. مسألة الطاعة وانهم لا يخالفون اطلاقا حتى لو كان الرجل وحده. فلما توفي النبي صلى الله عليه - 00:02:18

انبسطوا وضموا وضمنوا انه لن ينزل وحي آآ من السماء انبسطوا وتكلموا على سجية انا اريد ان اقول يعني انه كعب بن مالك هجره النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون - 00:02:46

خمسين ليلة تلات ايام قطيعة كاملة. قطيعة كاملة حتى انه كان يقول وكنت امشي في الاسواق فاذا رأيت جماعة جئتهم تفرقوا واذا القيت عليهم السلام لم يردوا علي السلام طيلة خمسين ليلة حتى انه كان يصلي - 00:03:15

وحده على سطح بيته وقد كان هذا في اخر ليلة في الليلة اللي نزلت فيه التوبة بتاعة كعب ابن مالك سطح بيتي واذا رجل ينادي يركب على فرس واذا الصوت يسبق الفرس يا كعب بن مالك - 00:03:39

ابشر قال فسجدت. الله اكبر تمام فلما جاءه البشير فاعطيته ثوبي والله ما لدي غيرهما واستعرت ثوبين اه حتى يخرج بهما يعني اعطالوا كل ما يملك الثوبين بالبشارة وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد - 00:03:59

واول ما يدخل المسجد شف فرح الصحابة بتوبة العاصي انا نفسي هذا الخلق يكون عند اخواننا الخلق المفتقد يعني الخلق المفتقد. لما واحد يكون عاصي ويرجع من العصيان يفرحوا له - 00:04:25

يهنوه هذا اولى بالتهنئة مني ان يكون غائبا فيرجع انه اذا كان عاصيا فينزع. نعم. هذا اول. روحه كانت غائبة. بالضبط كده نار. اكيد. وهذه في مقابلها نار فهو يشفق عليه ان يدخل النار. يعني تخيل لو ان في نار اضرمت امامنا. وواحد من اخوانا في الله مهما كان درجة بغضنا لعملية - 00:04:42

اتحط في النار قدامك ده النهاردة يعني آآ فانا عايز اقول يعني اه اه لما دخل طلحة ابن عبيد الله المسجد قام الصحابة يهنئونه

افواجا يعني يهنئونه اول واحد قام له يعني يجر ثيابه طلحة ابن عبيد الله - 00:05:08
واعتنقه فقال ولست انساها لطلحة هو اول واحد لما رآني قام الي وهنأني بتوبة الله تبارك وتعالى علي. وجاء الصحابة يهنئونني بتوبة الله علي ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:31
وكان اذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر فقلت يا رسول الله فقال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك ان الله عز وجل قبل توبته ويجعله من عباده الصالحين - 00:05:51
مكان العودة من المعصية وتوبة الله عز وجل على هذا العبد. عياذا بالله كأنها كانت اشبه ما تكون بردة. والله عز وجل في في هذا العمل. اه. فكأنما الله عز وجل بشارة النبي بانه خير يوم ولدته خير يوم مر عليه. التأخير من يوم اسلامه. اه - 00:06:10
هذا كأنه مفهوم لانه كان بعيدا ولكن الله عز وجل اعاده. طيب احنا لو لو كان الحكم على كعب وعلى هلال وعلى آآ ربيع رضي الله عن الجميع. في فترة الخمسين يوم او في فترة ما قبل الخمسين يوم لما كانوا مهاجرين مع النبي صلى الله عليه وسلم كان في الغزو وهم كانوا موجودين. الحكم ايش - 00:06:30
معناها اذا هم في النار. اه. اه. اذا كان من من يجترئون على الحكم على الناس وحكموا على هذا الموقف لما حكموا بهذه الصورة ولكن النظرة الى ما ابعد من ذلك كان في توبة - 00:06:52
كان في عودة الى الله عز وجل. اه طبعا هو بالنسبة لنا طبعا من العسير ان الصورة تكون واضحة امامنا ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام يعني انتهت الامور بما الت اليه. جميل. لكن احنا كبشر يعني لا ندري هذا الرجل اللي هو فعل المعصية او فعل الكبيرة - 00:07:06
اوخانا الله ورسوله ايعودوا الى الايمان مرة اخرى اينزع من الذنب مرة اخرى؟ ثم ايغفره الله عز وجل له مرة اخرى؟ لكن نحن لنا الظاهر من حاله. جميل. اذا رجع وقال انا رجعت وتبت - 00:07:27
فينبغي الا نعامله بذنبه الماضي. نعم. لكن هو الكلام كما تفضلت في في التأكيد على مسألة اه ما قاله ابن كثير آآ هو ملعون اما تعلمه على ذلك. جميل. ان مات على ذلك. حتى لو كان كافرا - 00:07:41
وده ادب من الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها يا نونا يعني يأتي على رجل كافر انا عارف انه كافر له ملة بخلاف ملة الاسلام انا اقول له في جهنم وبئس المصير - 00:07:58
احتمال ان يتوب. نعم. وانا اذكر حكاية آآ وقعت ونوهت عنها في اليوم اللي حصلت فيه في مستشفى دار الشفاء القاهرة كان في آآ ولد نصراني وامه النصرانية في مستشفى دار الشفا - 00:08:14
وبعدين الام كانت يعني تجود بروحها فالولد زهب الى آآ اللي حكى لي الحكاية دي واحد من اللي ايه من اللي حضروا الموقف ابنها ابنها ذهب ليحضر شيئا اما يدفع يحاسب على المستشفى او الى اخره والكلام ده - 00:08:33
هلأ بيحكي لي الحكاية دي اخ من اخواننا الاخ معه ملتحي هم الاتنين كانوا ملتحيين فلما احسوا ان المرأة تجود بروحها وقالوا لها قولي لا اله الا الله المرأة قالت لا اله الا الله. محمد رسول الله. قالت محمد رسول الله وماتت. الله اكبر - 00:08:52
واخد بالك ثم طبعا الاتنين دول ما يعرفوش دي ايه ما دينها واحدة بتموت بقى ملقنوها فلما جاء ابنها قال قالوا له يعني الحمد لله امك في الجنة ابو نعيم - 00:09:13
مساء الخير علقناه الشهادة كفرتونا من وجهة نظري كفروها طبعا فسبحان الله! يعني شف الخواتيم كيف تكون الله السلامة. والله الذي يعلم ان الخواتيم بيد الله ينبغي ان يخاف حتى تخرج روحه - 00:09:33
بسلام ولا يفتات على احد ولا يقول هذا في النار ولا هذا في الجنة يعني يقضى يقضى للمرء بالسعادة في اخر نفس. ويقضى له بالشقاء في اخر نفسه هو ما جيش على واحد له ملة اخرى ويقول هذا في جهنم وبئس المصير. انما اقول ان مات على ذلك - 00:09:57
واخد بالك ازاي؟ اه من طريف ما يذكر ايضا ان احد اخوانا يحكي عن والدته رحمها الله هو يقولها على سبيل التندر ان جارتها نصرانية وزوجها اه هداه الله الى الاسلام - 00:10:20

رأت المرأة هذه المرأة العجوز رأت الجارة وهي تبكي وقد يعني بالغت في البكاء فقالت ما يبكيك؟ قالت زوجي اه انه هذا الزوج اسلم ومدام اسلم خلاص آآ سيفرق بيني وبينه او هو هيروح يتزوج مسلمة. فقالت له خليك هذا طيش شباب - 00:10:34
ما تشيل الهم ان شاء الله يرجع. مرة ثانية. فكأنما تبشرها ولكن الله عز وجل ثبت هذا الرجل ودعا زوجته فاسلم فاسلم الجميع ومن الله عليهم فلا يدرى من ما يعرف صح. فسبحان الله لا تدرى الخواتيم. نعم. كما قال صلى الله عليه وسلم في اخر حديث سهل بن سعد - 00:10:55
انما الاعمال بالخواتيم زي واحد صايم رمضان وقبل الافطار بدقيقة افطر راح عليه الايه؟ اليوم كله. بيصلي قبل السلام احدث راحة للصلاة كلها هي كزلك الاعمال بالخوارج. جميل جدا طيب شيخنا الحبيب آآ نسأل الله ان يختم لنا بخير. آمين. آآ - 00:11:14
المحور الثالث اللي هو قال ولكنك يجب ان تذهب الى ارضك كذا وكذا واحنا نقول ان احنا نسلي عابر السبيل. اي نعم. ومن باب التسلية والتثبيت نقول ان الختام بيد الله تبارك وتعالى - 00:11:35
والحديث ان رجلا عمل بعمل اهل الجنة حتى اذا لم يكن بينه وبينها الا آآ بينه وبينها الا ذراع. مم. فسبق عليه الكتاب فعمل النار. فدخل النار والاخر بالاضافة اللي هي الزيادة اللي هي - 00:11:48
يبدو للناس. طبعا. فيما يبدو للناس هذا اللي هي يعني مربط الفرس وهي النقطة الاهم الفيصل في هذا الحديث تحتاج منا الى وقفة استأذنك ان نتحدث عنها واللي هي اعتقد انها تسير في نفس الركاب الذي تكلمنا عنه. اي نعم. ولكن هذا يكون في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل. نعم - 00:12:04
رفع الله قدرك في الدرجة. بارك الله فيك احبتنا في الله اذا وصلنا الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم عابر سبيل ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. على امل ان نلقاكم باذن الله عز وجل على الخير والطاعة في - 00:12:22
في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل وفي كل اماسي رمضان نقول لكم دمتم على الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او - 00:12:34
عابر سبيل - 00:13:03